

أثر القرارات المالية على نمو المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأغواط للفترة 2012-2017
The impact of financial decisions on the growth of the institution - Case study of
the Laghouat Mills Foundation for the period 2012-2017

من إعداد:

أ.د.عربي عمر جامعة الجزائر 03 medbouha27@yahoo.fr	أ.بوهالي محمد ¹ جامعة الجزائر 03 medbouha27@yahoo.fr
---	---

تاريخ القبول: 01/01/2019

تاريخ الاستلام: 11/05/2018

المخلص:

تركز هذه الدراسة على أثر القرارات المالية- قرار التمويل وقرار الاستثمار - على نمو المؤسسة مقاسا بالتغير في القيمة المضافة، وتم دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاغواط ، واعتمدت الدراسة على القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة 2012-2017، كما تم استخدام برنامج spss لمعالجة البيانات.

وخلصت الدراسة الى عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل على نمو مؤسسة مطاحن الاغواط معبرا عنه بالقيمة المضافة، وكذلك لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار على نمو مؤسسة مطاحن الاغواط معبرا عنه بالقيمة المضافة.

الكلمات المفتاحية: القرارات المالية، قرار التمويل، قرار الاستثمار، نمو المؤسسة، مؤسسة مطاحن الاغواط.

Abstract :

The study focuses on the impact of financial decisions- financing decisions and investment decisions- on company growth measured by added value, and we study the case of laghouat moulins as a model. The study based on financial statements of the company during the period 2012-2017, and we use the SPSS program for the treatment of data.

The study concluded that there is not a significant impact of financing decisions on company growth measured by added value, and there is not a significant impact of investment decision on company growth measured by added value.

Key words : financial decisions, financing decision, investment decision, company growth, laghouat moulins

¹ بوهالي محمد ، medbouha27@yahoo.fr

مقدمة:

تعتبر القرارات المالية في المؤسسة من بين أهم القرارات المتخذة في المؤسسة نظرا لآثارها على حاضر ومستقبل المؤسسة وقيمتها، وتتعلق القرارات المالية بقرارات التمويل وقرارات الاستثمار. قرارات التمويل تهتم بكيفية تدبير الموارد المالية الضرورية من المصادر المتاحة بالشروط والتوقيت المناسبين، ويمكن التمييز بين قرارات التمويل طويل الاجل والقصير الاجل ومتوسطة الاجل، ويتعلق قرار التمويل طويل الاجل بتمويل الاصول غير الجارية، اما القصير الاجل فيتعلق بتمويل الاستثمار في الاصول الجارية، في حين يتعلق التمويل متوسط الاجل بتمويل الاصول الثابتة عموما. اما قرارات الاستثمار فتتعلق بكيفية استثمار الموارد المالية للمؤسسة وتوزيعها بين استثمار طويل الاجل واستثمارات قصيرة الاجل بهدف تعظيم قيمة المؤسسة، غير أن اتخاذ قرارات الاستثمار تتطلب نوعا من الحيطة والدقة والدراسة المعمقة قبل اتخاذه، وفي هذا الصدد تستعمل العديد من المعايير المالية لتقييمه بهدف التنبؤ بإمكانية ربحية الاستثمار من عدمه. وتهدف المؤسسة من جراء اتخاذ القرارات المالية الى تحقيق جملة من الاهداف لعل أبرزها نمو المؤسسة، تعظيم قيمتها وقيمة حقوق المساهمين.

اشكالية الدراسة: من خلال ما سبق يمكن صياغة الاشكالية الموالية:

ما مدى تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة

مطاحن الاغواط؟

من خلال الاشكالية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

❖ ما مدى تأثير قرار التمويل على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة

مطاحن الاغواط؟

❖ ما مدى تأثير قرار الاستثمار على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة

مطاحن الاغواط؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الاشكالية السابقة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للقرارات المالية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور

القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.

وتتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الاموال الخاصة على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
 - ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم غير الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
 - ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
 - ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول غير الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
 - ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
- أهداف الدراسة:** نسعى من خلال الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- ❖ محاولة التعريف بالقرارات المالية - قرار التمويل و قرار الاستثمار -
 - ❖ ابراز أثر قرار التمويل على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
 - ❖ ابراز أثر قرار الاستثمار على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
- حدود الدراسة:** تناولت الدراسة أثر القرارات المالية ممثلة بقراري التمويل وقرار الاستثمار على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط للفترة الممتدة من 2012 الى غاية 2017.

وبهدف الالمام بجوانب الدراسة سنتناول المحاور التالية:

I- القرارات التمويلية

II-القرارات الاستثمارية

III- نمو المؤسسة

IV- دراسة أثر القرارات المالية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في

مؤسسة مطاحن الاغواط.

I- القرارات التمويلية:

تشمل هذه الوظيفة جميع القرارات المتعلقة بتقييم أثر استعمال مختلف أنواع التمويل، مثل التمويل قصير الأجل أو طويل الأجل في قيمة المؤسسة وربحياتها¹.

ويتعلق قرار التمويل قصير الاجل بكيفية الحصول على مصادر التمويل التي لا تتعدى مدة استحقاقها السنة والتي تلتزم المؤسسة بردها مع الفوائد المترتبة عليها ان وجدت في اجل لا يتجاوز السنة، وتتمثل أساسا مصادر الأموال قصيرة الأجل في الائتمان التجاري والذي يتمثل في قيمة المشتريات الآجلة التي تحصل عليها المؤسسة من الموردين. أما الائتمان المصرفي قصير الاجل فيتمثل في الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الجهاز المصرفي وتلتزم بردها بالإضافة الى الفوائد المترتبة عليها في اقل من سنة.

أما قرار التمويل طويل الأجل فيتمثل في تلك الاموال التي تحصل عليها المؤسسة سواء عن طريق الاقتراض طويل الاجل أو عن طريق السندات أو الاسهم العادية التي تصدرها المؤسسة أو الأسهم الممتازة والتي تفوق مدة استحقاقها السبع سنوات.

وتتفاوت تكلفة مصادر الأموال طويلة الأجل على حسب أسعار الفائدة السائدة في السوق وكذا سمعة المؤسسة ووضعيتها المالية، وعموما تكون القروض طويلة الأجل والسندات أقل تكلفة من المصادر الأخرى لأنها توفر للمؤسسة وفرا ضريبيا وكذلك درجة المخاطرة التي يتعرض لها المقرض او حامل السند والتي تعتبر أقل من تلك التي يتعرض لها حملة الاسهم العادية والممتازة لأن العائد يتناسب مع المخاطرة، حيث كلما زادت درجة المخاطرة التي يتعرض لها المستثمر ازدادت نسبة العائد.

1. العوامل المؤثرة في قرار التمويل:

نظرا لتعدد مصادر الاموال المتاحة امام المؤسسة يكون أمام المؤسسة عدة بدائل للتمويل تتطلب المفاضلة بينها، لهذا ينبغي أخذ بعض العوامل بعين الاعتبار، ومن بين هذه العوامل ما يلي²:

- ❖ تكلفة المصادر المختلفة للتمويل، أي تكلفة الدينار الواحد من كل مصدر.
- ❖ عنصر الملاءمة بمعنى ان يكون المصدر التمويلي ملائما للمجال الذي تستخدم فيه الأموال، فاذا كان تمويل رأس المال العامل مثلا هو الهدف من قرار التمويل ليس من الحكمة حينئذ أن يكون تمويله بقرض طويل الأجل بل بقرض قصير الأجل سعيا وراء تخفيض التكلفة المرجحة
- ❖ للأموال الى حدها الأدنى، اما اذا كان الهدف من قرار التمويل هو التوسع أو شراء أصل استثماري، من الحكمة حينئذ أن يتم تمويله اما عن طريق الملاك أو بقرض طويل الأجل.

❖ وضع السيولة النقدية في المنشأة لدى اتخاذ القرار، وسياساتها المتبعة في إدارة هذه السيولة، فإذا كان هذا الوضع حرجا قد تضطر المنشأة لتجاوز عامل التكلفة والبحث عن مصدر تمويل طويل الأجل لتجنب عوامل الضغط على السيولة في المستقبل وهكذا يصبح تاريخ الاستحقاق عاملا متحكما في مثل هذه الظروف.

❖ القيود التي يفرضها المقرض على المنشأة المقترضة والتي تتعلق عادة بالضمانات المقدمة، أو سياسات توزيع الأرباح، أو بالقيود على مصادر التمويل الأخرى.

❖ المزايا الضريبية، فمصادر التمويل الخارجي بشكل عام تحقق وفورات ضريبية تخفض من المتوسط المرجح لتكلفة الاموال وهو ما لا تحققه مصادر التمويل الداخلي، ذلك على أساس أن الفوائد المدفوعة عن القروض تعتبر عبئا يحمل لريح المنشأة على عكس التوزيعات التي تدفع للملاك والتي تعتبر توزيعا لا عبئا عليه وبالتالي لا تدخل في احتساب الوعاء الضريبي.

II- القرارات الاستثمارية: وتشمل هذه الوظيفة جميع القرارات الخاصة باستثمار الاموال في مختلف موجودات المؤسسة وقرارات تصنيفها³.

1. مميزات القرار الاستثماري:

يتميز القرار الاستثماري الحقيقي طويل الأجل بمجموعة من المميزات أهمها:⁴

❖ ضخامة حجم الاستثمارات اللازمة سواء في قطاع الإنتاج أو في قطاعات الخدمات، وسواء التي تقوم بها الدولة أو التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية الخاصة، خاصة في ظل الموارد المحدودة التي لا تتحمل أي إسراف أو سوء استخدام.

❖ إن الإنفاق الاستثماري يترتب عليه حبس قدر من الأموال في أصول ثابتة يصعب استردادها وتمثل أعباء ثابتة يصعب تعديلها أو الرجوع عنها في الأجل القصير إذا ما تبين عدم سلامة هذا الإنفاق بعد التنفيذ، دون أن يصاحب ذلك الكثير من الفقد والخسائر.

❖ إن الإنفاق الاستثماري يتضمن قدرا كبيرا من مخاطر عدم التأكد، نظرا لأن هذا الإنفاق يتطلب إعداد تقديرات للعوائد المتوقعة منه لفترات زمنية طويلة وتزداد هذه المخاطر كلما طالت الفترة التي تعد منها هذه التقديرات.

ولاتخاذ قرار الاستثمار لا بد من تقييمه أولا، وفي هذا الصدد توجد عدة معايير مستعملة للتنبؤ

بإمكانية ربحية الاستثمار من عدمها⁵.

2. أسس اتخاذ قرار الاستثمار:

قبل اتخاذ قرار الاستثمار ينبغي الالتزام بمجموعة من الخطوات والأسس العلمية التي تقود الى اتخاذ القرار الصائب، ومن بين هذه الأسس ما يلي:⁶

1.2. تحديد نوعية الاستثمار موضوع الدراسة: حيث أن هناك ثلاثة أنواع لمشاريع الاستثمار طويلة الأجل تتمثل في الآتي:

❖ استثمارات جديدة بهدف توليد طاقة إنتاجية جديدة لم تكن موجودة من قبل.

❖ استثمارات توسعية وتتمثل في استثمارات إضافية مطلوب إضافتها لاستثمارات قائمة بالفعل بهدف إضافة طاقة إنتاجية جديدة.

❖ استثمارات تتعلق بالإحلال والتجديد والتي تتمثل في عمليات إحلال أو استبدال بعض الأصول القديمة داخل دائرة عمرها الافتراضي بأصول أخرى جديدة كرد فعل لعوامل التقدم التكنولوجي.

2.2. تحديد البدائل الممكنة: أو المتاحة لحسم الموقف سواء كان الاستثمار جديدا أو توسعيا أو مرتبط بعمليات تجديد وإحلال، وهنا يمكن أن تتعدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار أو في حالات أخرى قد تنحصر هذه الاختيارات في بديل واحد، ففي حالات التعدد الأولى يتم تحديد مزايا وعيوب كل بديل (عائد وتكلفة) تمهيدا للاختيار، أما في الحالة الثانية فيتمثل التحديد هنا في تحديد التكلفة والعائد المرتبطة بالبديل الوحيد المطروح تمهيدا لاتخاذ القرار المتعلق بالقبول أو الرفض.

3.2. تحديد مزايا وعيوب كل بديل: حيث يتم ذلك بإتباع طرق تقييم موضوعية تعطى عند تطبيقها على كل بديل نتائج رقمية تعبر عن النتيجة النهائية للمقابلة بين التكلفة والعائد المرتبطة بالبديل المطروح والمرتبطة أساسا بعلاقة كل منها بتعظيم قيمة المنشأة أو المشروع.

4.2. اتخاذ القرار الاستثماري: والذي يتم من خلال نتائج المرحلة السابقة، وذلك بإقرار البديل الذي ينتج عنه أفضل نتائج رقمية. ومن المنطقي أنه في تلك الحالة التي يكون أمامنا فيها بديل واحد فيصبح القرار ايجابيا أو سلبيا حسب اتجاه النتائج المستخلصة من تقييم البديل بالطرق المستخدمة.

3. أهداف الاستثمار:

تقوم المؤسسة بالاستثمار وهذا لتحقيق عدة أهداف والتي تتباين حسب رؤية المؤسسة وطبيعة الاستثمار، الا ان الأهداف المتعارف عليها يمكن اجمالها فيما يلي:⁷

❖ تعظيم الارباح

❖ المحافظة على الموقع في السوق

❖ المحافظة على استقرار هيكل المؤسسة مع احترام حجم الاصول و الخصوم.

ان القرارات السابقة- قرار التمويل وقرار الاستثمار- قد تؤدي الى تعظيم ثروة حملة الأسهم وكذلك الى زيادة موجودات المنشأة، ولكن اذا لم تكن تلك القرارات دقيقة فإنها تنعكس سلبا على ثروة حملة الاسهم بل وقد تؤدي الى تخفيض موجودات المنشأة⁸.

وللقرارات المالية أثر على قيمة المؤسسة حيث أن تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة هي محصلة القرارات المالية في مجالي الاستثمار والتمويل ويأتي تأثير القرارات المالية على قيمة المؤسسة من خلال تأثيرها على حجم العائد الذي يتوقع أن تحققه، ومن خلال تأثيرها على حجم المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة أيضا⁹.

III- نمو المؤسسة:

يعتبر النمو من العناصر المرغوب فيها من طرف مختلف الاطراف المهمة والتي لها مصلحة في المؤسسة، فالمساهمين يحبذون نمو المؤسسة لأنه في النهاية يعني لهم تعظيم ثروتهم، كما ان المدراء يرغبون في النمو لأنه يترجم في النهاية بزيادة مكافآتهم، بالإضافة الى المقرضين لأنه يمثل لهم ضمانا في استرجاع اموالهم مع الفوائد في تواريخ استحقاقها، وكذا الموظفين يستفيدون من نمو المؤسسة نظرا لما يعنيه من التدرج في الرتب و العلاوات وبهذا يعتبر النمو مرغوب فيه من قبل كل من له مصلحة في المؤسسة.

1. تعريف نمو المؤسسة:

تباينت الآراء حول تعريف مفهوم النمو، فهناك من ينظر الى النمو انه ارتفاع في المدخلات، الاصول، حقوق الملكية، العمالة...، وهناك من يراه ارتفاعا في المخرجات، المبيعات، الارباح، التدفق النقدي، عدد العملاء...الخ¹⁰

وهناك العديد من الاسباب التي تدفع لنمو المؤسسة والتي يمكن تصنيفها الى¹¹:

- ❖ أسباب خارجية وتتمثل في ارتفاع الطلب، ضغوطات المنافسين، وتطور الفن الانتاجي.
- ❖ الاسباب الداخلية فتتمثل في اهداف المسيرين، ضغوطات العمال، ومطالبة العمال المأجورين برفع أجورهم.

وتوجد عدة مؤشرات تستعمل كمقاييس النمو وهي: زيادة عدد العمال، زيادة حجم الانتاج، الربح،

رقم الاعمال...الخ¹².

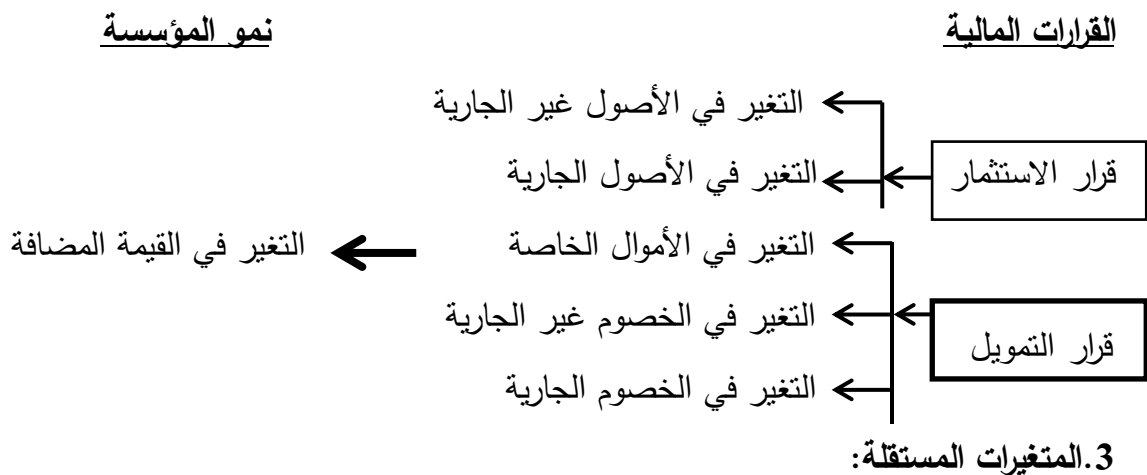
2. اشكال النمو: ويمكن تقسيم اشكال النمو الى قسمين هما¹³:

- ❖ **النمو الداخلي:** ونعني به ان المؤسسة تمول وتحقق متطلبات نموها بنفسها عن طريق مثلا خلق قدرات انتاجية جديدة، هذا النوع من النمو يسمح لأصحاب المؤسسة بالتحكم دوما في مؤسستهم.
- ❖ **النمو الخارجي:** وهو الذي يتم بمشاركة عدة مؤسسات، ويؤدي الى تحويل الاصول من مؤسسة الى اخرى، وقد يأخذ شكل اندماج مجموعة من المؤسسات لتكوين مؤسسة واحدة كبيرة الحجم.

IV-دراسة أثر القرارات المالية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط للفترة (2012-2017)

1. **التعريف بالمؤسسة:** مؤسسة مطاحن الاغواط عبارة عن مؤسسة مساهمة براس مال يقدر ب 312000000 دينار جزائري، تقع في المنطقة الصناعية بوشاكر ببلدية الاغواط وتختص بإنتاج الدقيق بأنواعه الممتاز والعادي وبأكياس ذات 50كغ، 25كغ، 10كغ، وكذا الفرينة بأنواعها فرينة المخابز والفرينة الممتازة، ويقدر عدد العمال فيها ب 126 عامل.

2. **متغيرات الدراسة وكيفية حسابها:** لدراسة اثر القرارات المالية على نمو مؤسسة مطاحن الاغواط تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة الممتدة من 2011 الى غاية 2017 وهذا بهدف حساب المؤشرات التي تعبر عن كل من قرار التمويل وقرار الاستثمار، وباستخدام نظام الـ SPSS. أما نموذج الدراسة فهو كما يلي:



1.3 **قرار الاستثمار:** سيتم التعبير على قرار الاستثمار بنسبة التغير في الاصول غير الجارية، و نسبة التغير في الاصول الجارية كما يلي:

$$\frac{\text{الأصول غير الجارية (ن) - الأصول غير الجارية (ن - 1)}}{\text{الأصول غير الجارية (ن - 1)}} = \text{التغير في الأصول غير الجارية}$$

$$\frac{\text{الأصول الجارية (ن) - الأصول الجارية (ن - 1)}}{\text{الأصول الجارية (ن - 1)}} = \text{التغير في الأصول الجارية}$$

وبالرجوع الى القوائم المالية للمؤسسة نتحصل على الجدول الموالي:

الجدول رقم (1): يبين مؤشرات قرار الاستثمار

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
التغير في الأصول غير الجارية	0.160	-0.180	0.339	-0.172	1.382	-0.130
التغير في الأصول الجارية	-0.181	0.289	-0.247	0.183	-0.131	0.294

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة المدروسة

2.3. قرار التمويل: سيتم التعبير عنه بالتغير في الاموال الخاصة، التغير في الخصوم غير الجارية، والتغير في الخصوم الجارية حيث:

$$\frac{\text{الأموال الخاصة (ن) - الاموال الخاصة (ن - 1)}}{\text{الاموال الخاصة (ن - 1)}} = \text{التغير في الأموال الخاصة}$$

$$\frac{\text{الخصوم غير الجارية (ن) - الخصوم غير الجارية (ن - 1)}}{\text{الخصوم غير الجارية (ن - 1)}} = \text{التغير في الخصوم غير الجارية}$$

$$\frac{\text{الخصوم الجارية (ن) - الخصوم الجارية (ن - 1)}}{\text{الخصوم الجارية (ن - 1)}} = \text{التغير في الخصوم الجارية}$$

وبالرجوع الى القوائم المالية للمؤسسة نتحصل على الجدول الموالي:

جدول رقم (2): يبين مؤشرات قرار التمويل

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
التغير في الاموال الخاصة	0.1559	0.1060	0.0638	0.1091	0.1926	-0.7505
التغير في الخصوم غير الجارية	-0.9918	0.2113	-0.00053	0.1067	0.0510	-0.0031

-0.3328	-0.4263	-0.0180	-0.7490	-0.3680	0.1294	التغير في الخصوم الجارية
---------	---------	---------	---------	---------	--------	--------------------------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة المدروسة

4. المتغير التابع:

1.4 نمو المؤسسة: وسيتم التعبير عن نمو المؤسسة بنسبة التغير في القيمة المضافة حيث:

$$\frac{\text{القيمة المضافة (ن) - القيمة المضافة (ن-1)}}{\text{القيمة المضافة (ن-1)}} = \text{التغير في القيمة المضافة}$$

وبالرجوع الى القوائم المالية للمؤسسة نتحصل على الجدول الموالي:

جدول رقم (3): يبين تطور القيمة المضافة

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
تطور القيمة المضافة	0.008	0.158	0.061	0.052	0.281	0.163

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة المدروسة

من مخرجات نظام SPSS يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

1.1.4 بالنسبة لقرار التمويل:

جدول رقم (4): يلخص أهم مخرجات SPSS والخاصة بقرار التمويل

مؤشرات قرار التمويل	R	R ²	Sig
التغير في الأموال الخاصة	0.145	0.021	0.784
التغير في الخصوم غير الجارية	0.187	0.035	0.722
التغير في الخصوم الجارية	0.417	0.174	0.411

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يوجد ارتباط موجب ولكنه ليس قوي بين التغير في الاموال الخاصة وتطور القيمة المضافة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط $R=0.145$ ، أما بالنسبة لمعامل التحديد فقد بلغت نسبته $R^2=0.021$ ، وهذا يدل على أن قرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الاموال الخاصة يفسر ما قيمته 2.1 % فقط من التغير في القيمة المضافة، وأن ما نسبته 97.9% يرجع لعوامل أخرى غير التغير في الأموال الخاصة. يوجد ارتباط موجب ولكنه ليس قوي بين التغير في الخصوم غير الجارية وتطور القيمة المضافة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط $R=0.187$ ، أما بالنسبة لمعامل التحديد فقد بلغت نسبته $R^2=0.035$ ،

وهذا يدل على أن قرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم غير الجارية يفسر ما قيمته 3.5 % فقط من التغير في القيمة المضافة، وأن ما نسبته 96.5% يرجع لعوامل أخرى غير التغير في الخصوم غير الجارية.

يوجد ارتباط موجب ولكنه ضعيف بين التغير في الخصوم الجارية وتطور القيمة المضافة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط $R=0.417$ ، أما بالنسبة لمعامل التحديد فقد بلغت نسبته $R^2=0.174$ ، وهذا يدل على أن قرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم الجارية يفسر ما قيمته 17.4 % فقط من التغير في القيمة المضافة، وأن ما نسبته 82.6% يرجع لعوامل أخرى غير التغير في الخصوم الجارية. أما بالنسبة لأثر قرار التمويل والمعبر عنه بالتغير في الأموال الخاصة فنلاحظ من خلال مقارنة قيمة Sig و $\alpha=5\%$ أنه لا يوجد أثر لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الاموال الخاصة أثر على نمو المؤسسة والمعبر عنه بالتغير في القيمة المضافة حيث بلغت قيمة Sig=0.784 وهي أكبر من قيمة $\alpha=5\%$.

أما بالنسبة لأثر قرار التمويل والمعبر عنه بالتغير في الخصوم غير الجارية فنلاحظ من خلال مقارنة قيمة Sig و $\alpha=5\%$ أنه لا يوجد أثر لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم غير الجارية أثر على نمو المؤسسة والمعبر عنه بالتغير في القيمة المضافة حيث بلغت قيمة Sig=0.722 وهي أكبر من قيمة $\alpha=5\%$.

وكذلك لا يوجد أثر لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم الجارية أثر على نمو المؤسسة والمعبر عنه بالتغير في القيمة المضافة حيث بلغت قيمة Sig=0.411 وهي أكبر من قيمة $\alpha=5\%$.

2.1.4. بالنسبة لقرار الاستثمار:

جدول رقم (5): يلخص أهم مخرجات SPSS والخاصة بقرار الاستثمار

مؤشرات قرار الاستثمار	R	R ²	Sig
التغير في الأصول غير الجارية	0.610	0.372	0.198
التغير في الأصول الجارية	0.201	0.040	0.702

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يوجد ارتباط موجب بين قرار الاستثمار والمعبر عنه بالتغير في الاصول غير الجارية و نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة حيث نلاحظ أن $R=0.610$. أما بالنسبة لمعامل التحديد فنلاحظ أن $R^2=0.372$ ، وهذا يدل على أن قرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول غير الجارية

يفسر ما قيمته 37.2 % من التغير في القيمة المضافة، وما نسبته 62.8 % ترجع لعوامل أخرى تفسر التغير في القيمة المضافة والناجمة عن قرارات أخرى غير التغير في الاصول غير الجارية.

أما بالنسبة لأثر قرار الاستثمار والمعبر عنه بالتغير في الاصول غير الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بالتغير في القيمة المضافة فنلاحظ من خلال مقارنة Sig و $\alpha=5\%$ ، أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول غير الجارية على نمو المؤسسة والمعبر عنه بتطور القيمة المضافة حيث قيمة $Sig= 0.198$ وهي أكبر من مستوى الدلالة α .

يوجد ارتباط موجب ولكنه ضعيف بين قرار الاستثمار والمعبر عنه بالتغير في الاصول الجارية و نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة حيث نلاحظ أن $R=0.201$. أما بالنسبة لمعامل التحديد فنلاحظ أن $R^2=0.040$ ، وهذا يدل على أن قرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول الجارية يفسر ما قيمته 4 % فقط من التغير في القيمة المضافة، وما نسبته 96 % ترجع لعوامل أخرى تفسر التغير في القيمة المضافة والناجمة عن قرارات أخرى غير التغير في الاصول الجارية.

كما لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول الجارية على نمو المؤسسة والمعبر عنه بتطور القيمة المضافة حيث بلغت قيمة $Sig= 0.702$ وهي أكبر من α .

الخاتمة:

تحتل القرارات المالية في المؤسسة أهمية بالغة خاصة فيما تعلق بقراري التمويل والاستثمار، وهذا خصوصا مع تزايد نمو المؤسسات المساهمة من جهة وتعدد مصادر الاموال المتاحة، بالإضافة الى تنوع الفرص الاستثمارية والاهتمام بتعظيم قيمة المؤسسة من جهة اخرى، لهذا سلطت هذه الدراسة الضوء على موضوع القرارات المالية في المؤسسة وعلاقتها بنمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة. وبعد عرض وتحليل البيانات تم التوصل الى النتائج الموالية:

- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الاموال الخاصة على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم غير الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار التمويل معبرا عنه بالتغير في الخصوم الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.

❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول غير الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.

❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لقرار الاستثمار معبرا عنه بالتغير في الاصول الجارية على نمو المؤسسة معبرا عنه بتطور القيمة المضافة في مؤسسة مطاحن الاغواط.

قائمة المراجع:

- 1 سالم صلال راهي الحسناوي، أساسيات الادارة المالية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2015، ص22.
 - 2 محمد مطر، الاتجاعات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الاساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، ط2، الاردن، 2006، ص ص 287، 288.
 - 3 سالم صلال راهي الحسناوي، مرجع سبق ذكره، ص 23.
 - 4 محب خلة توفيق، اقتصاديات دراسة الجدوى دراسة منهجية معلوماتية للأسس النظرية والتطبيقية لإعداد وتقييم جدوى الفرص الاستثمارية، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر، 2015، ص 72.
 - 5 حسين بلعجوز والجودي صاطوري، تقييم واختيار المشاريع الاستثمارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
 - 6 نبيل شاكر، اعداد دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الجديدة مدخل تنمية مهارات رجال الاعمال والباحثين، مكتبة عين شمس، ط1، مصر، 1992، ص ص 386-387.
- ⁶Tung AU and Thomas. Au, Engineering economics for capital investment analysis, 2nd edition, PRENTICE Hall, New JERSY, United States of America, , 1992, p7.

- 8 أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2010، ص19.
- 9 مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2000، ص 21.
- 10 بوصبع هناء وصاري محمد، أثر الأداء المالي على نمو الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية، دراسة تطبيقية خلال الفترة (2009-2012)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 38 (1)، حزيران 2016، ص285.
- 11 الداوي الشيخ، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 58.
- 12 الداوي الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص58.
- 13 الداوي الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص59.

الملاحق:

GET

```
FILE='C:\Users\LENOVO\Desktop\MAT\Untitled1matahin.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT Y
  /METHOD=ENTER x1.
```

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	غير الاصول في التغير الجارية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,610 ^a	,372	,215	,08832

a. Predictors: (Constant), الجارية غير الاصول في التغير

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,018	1	,018	2,371	,198 ^b
	Residual	,031	4	,008		
	Total	,050	5			

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. Predictors: (Constant), الجارية غير الاصول في التغير

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,097	,039		2,481	,068
	الجارية غير الاصول في التغير	,101	,066	,610	1,540	,198

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الاصول في التغير الجارية ^b		Enter

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,201 ^a	,040	-,199	,10919

a. Predictors: (Constant), الجارية الاصول في التغير

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,002	1	,002	,169	,702 ^b
	Residual	,048	4	,012		
	Total	,050	5			

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. Predictors: (Constant), الجارية الاصول في التغير

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
				Beta		
1	(Constant)	,118	,045		2,619	,059
	الجارية الاصول في التغير	,081	,197	,201	,411	,702

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables	Variables	Method
	Entered	Removed	
1	الاموال في التغير الخاصة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,145 ^a	,021	-,224	,11029

a. Predictors: (Constant), الخاصة الاموال في التغير

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,001	1	,001	,086	,784 ^b
	Residual	,049	4	,012		
	Total	,050	5			

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. Predictors: (Constant), الخاصة الاموال في التغير

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
				Beta		
1	(Constant)	,120	,045		2,661	,056
	الخاصة الاموال في التغير	-,040	,137	-,145	-,293	,784

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	غير الخصوم في التغير الجارية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,187 ^a	,035	-,206	,10949

a. Predictors: (Constant), الجارية غير الخصوم في التغير

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,002	1	,002	,145	,722 ^b
	Residual	,048	4	,012		
	Total	,050	5			

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. Predictors: (Constant), الجارية غير الخصوم في التغير

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,113	,049		2,316	,082
	الجارية غير الخصوم في التغير	,000	,001	,187	,381	,722

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الخصوم في التغير الجارية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,417 ^a	,174	-,033	,10132

a. Predictors: (Constant), الجارية الخصوم في التغير

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,009	1	,009	,841	,411 ^b
	Residual	,041	4	,010		

Total	,050	5			
-------	------	---	--	--	--

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور

b. Predictors: (Constant), الجارية الخصوم في التغير

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	,082	,059		1,374	,242
	الجارية الخصوم في التغير	-,133	,145	-,417	-,917	,411

a. Dependent Variable: المضافة القيمة تطور